الأمم المتحدة

A/65/L.24

الجمعية العامة

Distr.: Limited
22 November 2010

Original: Arabic

الدورة الخامسة والستون

البند ٣٧ من جدول الأعمال

قضية فلسطين

مشروع قرار: ليبيا

حل الدولة الواحدة

إذ تسترشد بميثاق الأمم المتحدة؛

وإذ تؤكد مجدداً على مبدأ عدم جواز الاستيلاء على الأراضي بالقوة؛

وإذ تؤكد أيضا على حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، بما في ذلك حقه في العودة، وتقرير المصير؛

وإذ تلاحظ أن هجرة اليهود إلى فلسطين، وإنشاء كيان لهم بالقوة، وما انتهجه هذا الكيان من سياسات، قد تسببت في تشريد ملايين الفلسطينيين، ومصادرة أراضيهم وممتلكاتهم، ومنعهم من العودة، وحرمانهم من حقوقهم، وخلقت مأساة لا سابق لها؛

وإذ تضع في اعتبارها جميع المبادرات والقرارات السابقة التي تنشد التوصل إلى حل دائم وشامل للنزاع على أرض فلسطين، بما في ذلك قراري الجمعية العامة رقم ١٨١ (د-٢) بتاريخ ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧، و ١٩٤ (د-٣) بتاريخ ١١ كانون أول/ديسمبر ١٩٤٨؛

وإذ تلاحظ فشل جميع المبادرات لإحلال السلام العادل والدائم بين اليهود والفلسطينيين، واستمرار التدهور الحاد للوضع الإنساني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وازدياد أعمال العنف، وانتهاكات حقوق الإنسان؛

241110 241110 10-64768 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإذ تدرك أن هذا التدهور الخطير في الوضع يشكل تهديداً للسلم في منطقة الشرق الأوسط والعالم بأسره؛

وإذ تذكر بأن النزاع في فلسطين قد جرّ منطقة الشرق الأوسط إلى عدة حروب، وكان باستمرار مصدراً لتهديد الأمن والسلم الدوليين؛

وإذ تلاحظ استمرار انتهاك حقوق الإنسان للفلسطينيين، والاستمرار في الاستيلاء على المزيد من الأراضي الفلسطينية وطرد السكان منها، وإقامة المستوطنات اليهودية عليها؛

وإذ تدفعها الرغبة في إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني، وإعادة حقوقه، ورفع الظلم الواقع عليه، وتحقيق العدالة، وتجنيب المنطقة المزيد من الكوارث؛

وإذ تعترف بأن المعطيات الجغرافية والسكانية والسياسية الحالية لا تسمح بإقامة دولتين قابلتين للحياة، نظراً للتداخل السكاني العرقي والديني، في كل فلسطين، والتقلص المستمر لمساحة الأراضي التي بحوزة الفلسطينيين وتشتتها؛

وإذ تذكر بأن اليهود عاشوا بين العرب والمسلمين في وئام وسلام لقرون عديدة وفي بلدان مختلفة؛

وإذ تلاحظ الصلات الثقافية والتاريخية بين الفلسطينيين واليهود؛

واقتناعا منها بالحاجة لبديل واقعي لحل الدولتين، يضمن إرساء سلام دائم وعادل وشامل بالمنطقة؛

١ - **تؤكد** التزامها بالتوصل إلى حل عادل ودائم وشامل للنزاع في فلسطين.

٢ - **تشدد** على حق جميع السكان الذين ولدوا، هم أو آباؤهم أو أجدادهم، بفلسطين التاريخية، بغض النظر عن دينهم أو عرقهم، في العيش في فلسطين واستعادة ممتلكاتهم، والتمتع بحقوق الإنسان على النحو المكرس في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهدين الدوليين الخاصين بالحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

٣ - **تؤكد** حق جميع اللاجئين والنازحين، نتيجة لأعمال القتال التي نشبت في عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ وأعمال القتال التالية، في العودة إلى ديارهم أو أماكن إقامتهم السابقة.

٤ - **تؤكد** أيضاً أن الوقت قد حان للتوصل إلى حل سلمي عادل ودائم وشامل للنزاع بين الفلسطينيين واليهود يضمن الحقوق المشروعة للجانبين.

٥ - **تقرر** أنه لم يعد هناك بديل عن إقامة دولة ديمقراطية واحدة، متعددة الأعراق والثقافات، تضم الفلسطينيين واليهود، وتضمن لهم نفس الحقوق، وترتب عليهم نفس الواجبات، وتكون متروعة السلاح، وتعيش في سلام مع جيرانها، وتدعو الجانبين إلى الشروع فوراً في مفاوضات، بمساعدة المجتمع الدولي، لإقامة هذه الدولة.

٦ - **تدعو** جميع الدول وهيئات الأمم المتحدة، بما فيها مجلس الأمن، إلى دعم إنشاء دولة واحدة في فلسطين يعيش فيها الفلسطينيون واليهود، وتكفل حق العودة لجميع اللاجئين والنازحين، وتقوم على قيم الديمقراطية والعدالة وحقوق الإنسان.

٧ - **تطلب** إلى الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار، وتقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين.

٨ - **تقرر** إبقاء المسألة قيد النظر.